



محضر اجتماع مجلس جامعة عبد المالك السعدي
المنعقد يوم الجمعة 5 فبراير 2021
كلية الطب والصيدلة – طنجة –

الحاضرون:

السادة الأعضاء المعينون:

بوشقي المومني، محمد أحلات، محمد عدو، توفيق السعيد، أحمد موسى، أحمد مغني، نور الدين الشمالي، محمد العربي كركب، عبد اللطيف مكرم، مصطفى الغاشي، محمد فقير التمساني، محمد العمراني بوخبزة، زهير العمراني، محمد البقالي، محمد بلايه، محمد الشنتوف، رشيد ريان بالنيابة عن مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين،

السادة الأعضاء المنتخبون:

عبد القادر جليل الحنكوش، مريم بنقاسم، محسن بناني امشيطة، محمد جبيلو، امحمد المرزكيوي، جمال الدين الستيتو المساري، محمد البشير الكبياش، مصطفى يقطيح، محمد حميش، نور الدين الفقيهي، محمد دقون، النهري حميد، جهاد جامعي، محمد الحسنواي التقال، يونس الرباني الأسعد، جواد بومعجون، محمد حيتومي، إبراهيم إمونن، أحمد الفقيري، الحسان شهيد، محمد الزباني، رفيق العسري، سعد الرفيقي، يوسف العلمي، نورة بن أحمد، سهام أجدر، محمد رضى بربطل، محمد مساوي، سفيان المزروع، الشرقاوي محمد، خالد بنعجيبة، عبد الوهاب العمراني، عبد الجليل وجاط، عبد العزيز ميمط، أحمد بندحمان، عبد الفتاح الحبال، العربي البقالي، محمد الحساني زروق، إبراهيم البوزوضي، ديمان فؤاد، الغليزوري عبد الوافي، بوجراف أحمد، برغص أحمد، جواد ولد الحاج، أمينة نفيد، هاجر الزروالي، إيديري سليمان، محمد أزحاف.

المعتذرون عن الحضور:

محمد العربي المطني، المصطفى استيتو، عبد الحق خلوق، سوسن ملا حسين، بوناب لبتى.

المقرر: شكري بربارة، الكاتب العام لرئاسة الجامعة.

عدد الحاضرين 65 شخصا



جدول الأعمال:

1. تقديم الخطوط العريضة لمشروع تطوير جامعة عبد المالك السعدي،
2. انتخاب مجلس التدبير وتشكيل اللجان المنبثقة عن مجلس الجامعة،
3. مختلفات

بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي، انعقد اجتماع لمجلس الجامعة يوم الجمعة 05 فبراير 2021 بكلية الطب والصيدلة بطنجة، خصص لتدارس ومناقشة النقاط المدرجة في جدول الاعمال.

في بداية الاجتماع ألقى السيد الرئيس بوشتي المومني كلمة شكر فيها السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة السابق على عمله الجبار ومجهوداته القيمة التي بدلها طيلة فترة انتدابهم، كما توقف على حجم الخسارة التي رزنت بها عائلة جامعة عبد المالك السعدي بفقدان رئيسها السابق المرحوم محمد الرامي رحمه الله الذي وهب حياته من أجل إتمام السنة الدراسية 2019-2020 بإجراء الامتحانات المؤجلة للدورة الربيعية المؤجلة، كما نوه السيد الرئيس بالمجهودات الجبارة التي قام بها الأستاذ المصطفى استيتو بقبوله تحمل مسؤولية الرئيس بالنيابة وضمن استمرارية هياكل الجامعة في ظروف جد عصبية. كما انتهز السيد الرئيس المناسبة ليرحب بالسيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة الجدد، مهنيهم على ثقة زملائهم. مذكرا في هذا الإطار بمحاسن الصدف بأن تبتدئ هذه الولاية بمكونات جديدة: رئيس جديد وأعضاء المجلس الجدد ولجان جديدة. هذه الفرصة الفريدة ستساهم لا محالة في فتح صفحة جديدة وبالتالي بناء تاريخ جديد للجامعة التي يحبها الجميع.

وبعد ذلك ذكر السيد الرئيس بالنقاط المدرجة في جدول الأعمال ليمر المجلس لمناقشتها وفق الترتيب التالي:

1- تقديم الخطوط العريضة لمشروع تطوير جامعة عبد المالك السعدي

خلال سرده للخطوط العريضة لمشروع تطوير الجامعة 2021-2024، ذكر السيد رئيس الجامعة، بالأولويات التي يتضمنها هذا المشروع، والتي تتجلى أساسا في عرض بيداغوجي متنوع ومتكامل يستجيب لحاجيات طلبة الجامعة ومتطلبات تنمية جهة طنجة تطوان الحسيمة، وتشجيع البحث العلمي والابتكار وانهاج حكمة جيدة وتعزيز الشراكات المتواجدة بأخرى جديدة وتنمية الحياة الاجتماعية لجميع منتسبي جامعة عبد المالك السعدي من أساتذة وإداريين وطلبة، مذكرا بأن جامعة عبد المالك السعدي تستحق مكانة متميزة على صعيدين الوطني و الدولي حيث يطمح هذا المشروع على أن تنبؤاً إحدى المراتب الثلاث الأولى وطنيا وضمن الخمسين الأوائل إفريقيا.

كما ذكر بالدعم الذي تلقاه الجامعة من ولاية جهة طنجة تطوان الحسيمة ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة ومن مجموع المؤسسات العمومية والهيئات المنتخبة، مبرزا كذلك بالعلاقات الجيدة مع الشركاء الصناعيين حيث ستعمل الجامعة قصارى جهدها على تطويرها والارتقاء بها. مما سيعزز مكانة الجامعة وأدوارها في التنمية الاقتصادية الاجتماعية

لجهة طنجة تطوان الحسيمة سواء ارتبط الأمر بتقديم الاستشارة والخبرات أو بضمن المواكبة أو عبر توفير الدعم والتكوينات والأبحاث العلمية.

وفي هذا الإطار ذكر السيد الرئيس بكون جامعة عبد المالك السعدي لم تعد كما كانت خلال السنوات الماضية؛ حيث إنها ما فتئت تتوسع سنة تلو الأخرى لتغطي في أفق سنة 2023 مجموع أقاليم وعمالات جهة طنجة تطوان الحسيمة بإحداث مؤسسات جامعية جديدة : كلية الاقتصاد والتدبير بتطوان خلال السنة المقبلة والمدرسة العليا للتكنولوجيا بتطوان وكلية الاقتصاد والتدبير بطنجة و الكلية المتعددة التخصصات بالحسيمة والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالحسيمة في السنة الجامعية 2022-2023 والكلية المتعددة التخصصات بوزان والكلية المتعددة التخصصات بشفشاون ومركز المؤهلات الجامعية والمقر الجديد للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بتطوان الذين يدخلان في إطار مشروع تهيئة واد مرتيل والذي تشرف عليه شركة تهيئة واد مرتيل .

ولمواكبة هذا التطور ومن أجل تواصل داخلي وخارجي جديد ومثمر، ستعمل رئاسة الجامعة على فتح أولا مكتبا لها بكلية الطب والصيدلة بطنجة لتيسير التعامل مع مؤسسات طنجة والعرائش والقصر الكبير وفي مرحلة لاحقة فتح مكتب ثان بالحسيمة بعد تعزيزها بمؤسستين جامعتين جديدتين.

إن المشروع الحالي لتطوير جامعة عبد المالك السعدي، مشروع طموح يهدف إلى تحسين موقعها على الصعيد الوطني والدولي وتطوير بحثها العلمي وتشجيع الابتكار داخل مختبراتها وتحسين عرضها التربوي وتنويعه على المستوى الكمي والنوعي، تماشيا مع الاختيارات الاستراتيجية لبلادنا واستجابة لحاجيات الأوراش الهيكلية المفتوحة من الموارد البشرية المؤهلة، وكذلك تنوع التكوينات الممهنة بالمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح، وكذا دعم الكفاءات بالتكوين المستمر والعمل على إعادة تنظيمه ليلعب دوره كاملا بجانب التكوين الأساسي.

أما في ما يخص تنمية البحث العلمي والابتكار سيعمل المشروع على زيادة دعم وحدات البحث وإعادة هيكلتها من أجل الاستفادة أكثر من الطاقات العلمية التي يتوفر عليها الأساتذة الباحثين وتشجيع هؤلاء على الانفتاح أكثر على المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتوحيد الوسائل البشرية والمادية ورفع عدد براءات الاختراع المسجلة والمقبولة وطنيا ودوليا ومضاعفة عدد المنشورات العلمية والأشهاديات في المجالات الدولية المصنفة، وترسيخ ثقافة التقييم الخارجي لنتائج البحث العلمي، مقترحا في هذا الإطار إعطاء أهمية أكبر لبعض المحاور الموضوعاتية ذات الأولوية بالجهة كصناعة السيارات، والطيران، والصحة والسياحة والذكاء الاصطناعي والفلاحة والصناعة الغذائية والموارد الطبيعية. وتوسيع الشراكة كتلك التي تجمع جامعة عبد المالك السعدي وجهة طنجة-تطوان- الحسيمة حيث مولت هذه الأخيرة إحداث مختبر جامعي للمواد المعدنية والبلاستيكية بتطوان ومركز للطباعة ثلاثية الأبعاد "التصنيع بالإضافة" بطنجة .

كما استعرض السيد الرئيس تحليلا لنقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات الخاصة بالجامعة والتي ينبغي عليها مشروع تطوير الجامعة مذكرا ببعضها:

نقاط القوة: رائدة التعاون مع اسبانيا، شراكة اجتماعية اقتصادية قوية...



نقاط الضعف: عدم وجود وحدة التدقيق والتقييم ومراقبة الجودة، عدم امتلاك منظومة معلوماتية خاصة بالتسيير،
الفرص المتاحة: تنزيل مقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي، مشروع البكالوريوس -
المهارات الشخصية والناعمة -ريادة الأعمال -تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،
التحديات: الزيادة السريعة لعدد الطلبة وتجاوز الطاقة الاستيعاب في بعض المؤسسات، عدم كفاية الموارد المالية
والبشرية...

كما يقترح المشروع العمل على تحسين الخدمات المقدمة للطلبة وتحسين وتطوير معدل التأطير من خلال الزيادة في الموارد
البشرية القارة والانفتاح أكثر على الطاقات بالقطاع الخاص، والعمل على تحسين وتطوير المداخل الخاصة بالجامعة
بعقد شراكات جديدة.

و في الأخير قدم السيد الرئيس المواعيد النهائية للإجراءات الرئيسية والخطوات التي سيتم اتخاذها والتي جاءت كالتالي :

- 1- الرفع من نسبة تسجيل الطلبة بالمسالك الممهنة على مستوى الإجازة من 1.78% حاليا إلى 5% مع مطلع سنة 2024/2023،
- 2- العمل على الوصل إلى إدماج 90% من خريجي المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود و40% من خريجي المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح خلال سنة تخرجهم،
- 3- الوصول إلى معدل سنوي يعادل 0.6 منشور لكل أستاذ،
- 4- الوصول إلى 20 براءة اختراع و 12 مقالة ناشئة
- 5- الترتيب ضمن الثلاث جامعات الأوائل بالمغرب وضمن الخمسون على الصعيد الإفريقي،
- 6- إنشاء 21 منصة رقمية مع حلول 2023-2024،
- 7- إحداث مركز للابتكار
- 8- إحداث المعهد العالي الإفريقي لعلوم وتقنيات البحار والمحيطات،
- 9- إحداث مختبر للأوبئة الجزيئية بكلية الطب والصيدلة،
- 10- إحداث مرصد UAE - Enterprise

ومباشرة من الانتهاء من عرضه فتح باب النقاش، حيث تدخل مجموعة من أعضاء مجلس الجامعة ليدلوا بأرائهم والتي
يمكن إجمالها فيما يلي:



- التنويه بما جاء في مشروع تطوير الجامعة،
- استعداد أعضاء المجلس للانخراط من أجل إنجاز مشروع تطوير الجامعة،
- اعتبار مشروع تطوير الجامعة مشروع غني وطموح يحتاج لدعم الجميع،



- التنويه بما جاء به مشروع تطوير الجامعة من دعم للبحث العلمي،
- نجاح مشروع تطوير الجامعة يتطلب انخراط الجميع.
- ما مدى استفادة كلية العلوم من ميزانية الاستثمار لسنة 2021

ومباشرة بعد ذلك وقبل المرور إلى النقطة المتعلقة بانتخاب مجلس التدبير وتشكيل لجان المجلس، صادق المجلس على ما جاء في محضر مجلس الجامعة المنعقد يوم الثلاثاء 29 دجنبر 2020، مع تحفظه على النقطة المتعلقة بالهوية البصرية للجامعة والتي أثرت فيها مجموعة من الملاحظات:

- من الأفضل إطلاق طلب عروض خاص بالهوية البصرية للجامعة،
- طريقة تغيير الهوية البصرية متسارعة،
- غياب عمق ثقافي للهوية البصرية الجديدة،
- الهوية البصرية القديمة لا تتماشى مع توسع الجامعة في الجهة،
- الهوية البصرية القديمة سبق للمجلس السابق أن صادق عليها،
- يجب احترام قرارات المجلس السابق فيما يخص الهوية البصرية للجامعة،
- غياب دواعي علمية لتغيير الهوية البصرية للجامعة،
- يجب التراجع عن تغيير الهوية البصرية وإعطاء فرصة للمجلس الجديد،
- يجب التفكير برؤية هوية بصرية يمثل هوية الجامعة.

وبعد مناقشة مستفيضة تمت المصادقة على مختلف النقاط الواردة في محضر اجتماع مجلس الجامعة السابق مع تأجيل البث في النقطة المتعلقة بالهوية البصرية للجامعة إلى وقت لاحق.

2. انتخاب مجلس التدبير وتشكيل اللجان لتبأشر عملها والمهام المنوطة بها

بناء على المادة 26 من القانون الداخلي لمجلس الجامعة والمتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس التدبير والمادة 29 من نفس القانون والمتعلقة بتشكيل لجان المجلس، أسفرت عملية انتخاب مجلس التدبير على النتائج التالية:

الفئة	2021	2022	2023
أساتذة التعليم العالي	فؤاد ديمان	يوسف العلمي	يونس الريان الأسعد
أساتذة مؤهلون	محمد البشير الكبياش	حساني زروق	محمد اجبيلو
أساتذة التعليم العالي المساعدون	عبد الفتاح لحيالة	أحمد بوجراف	امحمد المرزكيوي

الموظفين الإداريين والتقنيين	أحمد بورغوص	جواد ولد الحاج	أمينة نفيد
الطلبة	سليمان إيديري	محمد أزحاف	-----

وبخصوص تشكيلة اللجان فقد أسفرت عن النتائج في الملاحق 1 و2 و3.

وعقب انتهاء عملية انتخاب وتشكيل اللجان تمت المصادقة على ما جاء في مشروع تطوير الجامعة وعلى محضر اجتماع مجلس الجامعة ليوم 29 دجنبر 2020 باستثناء النقطة الهوية البصرية للجامعة التي تم تأجيل النظر فيها وعلى تشكيلة مجلس التدبير واللجان القانونية للمجلس، ليرفع السيد رئيس الجامعة الجلسة حوالي الساعة الثانية بعد الزوال.

